

الباب الثاني

النظريات

الباب الثاني تحتوى على مفهوم مهارة الكلام، و أهميات مهارة الكلام، و أهداف مهارة الكلام، و خطوات تعليم مهارة الكلام، و عوامل مهارة الكلام، و تعريف الوسائل التعليمية، و أهمية الوسائل التعليمية، و أنواع الوسائل التعليمية ، و المعايير العامة في اختيار الوسائل التعليمية ، و تعريف تكنولوجيا المعلومات الإتصالات (ICT)، و عنصر تكنولوجيا المعلومات الإتصالات (ICT) و فوائد تكنولوجيا المعلومات الإتصالات (ICT).

أ. مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفس كلام، وفي اصطلاح النحاة الجملة المركبة المفيدة.^١ أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في

^١ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (تركيباً: مكتبة الإسلامية، ١٩٧٢)، ص. ٧٩٦.

الأداء.^٢ أما في ابراهيم مُجَّد عطا أنّ الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليُعبّر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.^٣ الكلام هو النشاط الحالي للمتحدثين باللغة تطوال المبادرة الحقيقية في استخدام اللغة في التعبير عن أنفسه شفهيًا. وهو جزء من مهارات اللغة النشطة الإنتاجية. كجزء من مهارات اللغة النشطة الإنتاجية، والقدرة ككلام تطوال التمكن من بعض جوانب^٤

يقول اللغويين إن "الكلام هو اللغة"، فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حياة الطفل ولا تسبق الا بالإستماع فقط، ذلك الذى من خلاله يعل الكلام، ولذا فهو نتيجة للاستماع وانعكاس له، ومن ثم فهو محدود بالثروة اللفظية التي تعلمها الطفل من خلال الاستماع اولا، ثم من خلال القراءة بعد ان يتعلمها. كما إن أى إنتاج لغوى مكتوب يعتمد على الطلاقة في الكلام وعلى الثروة اللغوية من الكلمات والمعاني والافكار، ومن ثم فإن المهارات الضرورية للكلام الفعال هي بعض من نفس المهارات المطلوبة للقراءة والاستماع والكتابة الفعالة.^٥

^٢ مُجَّد صالح الدين، تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الابتدائية، (الكويت: دار القلم، ١٩٨٠)، ص. ٢٣٣.

^٣ ابراهيم مُجَّد عطا، طريقة التدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (الجامعة القاهرة، ١٩٩٠)، ص. ١٠٥.

^٤ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, 2009), hlm. 65

^٥ فتحى على يونس. تعلي اللغة العربية أسس واحداياته، (١٩٩٠ م) ص. ٢٣.

وأما مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن أفكارك في شكل أفكار وآراء، والرغبات، أو المشاعر للشريك المحادثة. بمعنى أوسع، والكلام هو علامة على وجود النظام الذي يمكن أن يسمع ورأيت أن يستخدم عددا من العضلات والأنسجة العضلية في جس الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاته. حتى وفقا تاريكن (Tarigan) أن الكلام مجموعة من العوامل الجسدية والنفسية والدلالية، واللغوية على نطاق واسع بحيث يمكن اعتباره أداة الإنسان الأهم للسيطرة الاجتماعية.^٦

فلذا، مهارة الكلام واحدى مهارات اللغة الأربع، التي ينبغي أن تنتمي بالتوازن في تعليم أية اللغة الأجنبية. أي التوازن بين مهارة الكلام والاستماع والقراءة والكتابة.^٧

ولا يجوز للمعلم تفضيل الواحدة منها على الأخرى. ولكن هذه المهارات مهمة عند التلاميذ. فجدير للمدرس الفهم أن مهارة الكلام حيث أنها أول كل ما يلقيه المعلم في تعليم اللغة العربية. وذلك لأن الغرض الأساس من تعليم اللغة العربية قدرة التلاميذ على القيام بالتكلم باللغة العربية في كلامهم اليومي كما أنهم يستخدمونها عند تلاوة القرآن وقراءة.^٨

و لأجل الوصول إلى الفهم الدقيق عن مهارة الكلام فيمكن المعرفة عن الأسس المعروفة في عمليتها. و أما الأسس لمهارة الكلام و هي (١) إن حقيقة الكلام وضع

⁶ Acep hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung : Remaja Rosda Karya, 2011), hlm. 135

^٧ فتح على يونس، تصميم منهاج لتعليم اللغة العربية لأجان (القاهرة: دار الثقافة، ١٢٢١) ص. ١٧٤.

⁸Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), hlm. 81 .

الجملة المفيدة (٢) و إن الوصول إلى القدرة على وضع الجملة فيحتاج إلى الفهم بأنواع تلك المفردات (٣) و بعد الفهم بأنواع الجملة فيحتاج الطولاب إلى التدريبات على الكلام باستعمال تلك الجملة من عنده و التدريبات على الفهم عن الجملة المنطوقة من غيره.^٩

٢. أهمية مهارة الكلام

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع. و هو ترجم اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع و القراءة و الكتابة. و هو من العلامة المميزة للإنسان، فليس كل صوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على المعنى من المعنى، على الأقل في ذهن المتكلم صحيح أن هناك أصواتا من بعض الحيوانات تحمل بعض الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها عن الحاجات البيولوجية لهذا الحيوان، و قد تفهم معاني أخرى، و لكنها قليلة، و مرتبطة بمواقف معدودة.^{١٠}

و بناء على وجود التطور المتزايد في أهمية الحديث اللغوي فإنه يتطلب دراسة نظام القواعد اللغوية واصولها، و معاجمها. و واقع الإتصال اللغوي بين الناس يؤكد إن

^٩Gorys Keraf, *Komposisi Sebuah Pengantar Kemahiran Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosda karya Offset, 2011), hlm. 6

^{١٠} ابرهي محمد عطوا, طريق تدريس اللغة العربية والتربوية الدينية (, القاهرة: مكتبة النهضة المصرية), ص ٧٢

مهارة الحديث تنمو اولاً من الإتصال باللغة و يقتضي هذا انيشجع المتعلمون على أن يعبروا بأنفسهم بأساليب البسيطة، و ذلك حتح توجه و إسارف المعلمين.^{١١}

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر من مما يكتبون. ومن هنا الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.^{١٢} إن الأهميات في تعليم هذه المهارة ترجع إلى أسباب كثيرة منها، لأن اللغة العربية تدور دوراً كبيراً في مجال الإتصال الدولي.

و كذلك المدرس المسلم اليوم أخذ يهتم بهذه المهارة، و ذلك لأن المسلمين يواجهون المشكلات عندما تنازلهم الدعوة إلى الاشتراك في مسابقة الخطابة المنبرية باللغة العربية. فلذا، تفضل المدرسة معلماً كفاءة في هذه المهارة. و بالحقيقة أن أهمية هذه المهارة غير مختصرة على ذلك و لكن تشمل دائرة أهميتها إلى مساعدة الطلاب استذكار المفردات أثناء الرغبة في فهم التركيب و ترجمة النصوص العربية.

و في مجال الدبلوماسية تكون المنظمات العالمية و خاصة منظمات العالم الإسلامية مثل المؤتمر العالمي الإسلامي، و رابطة العالم الإسلامي و غيرها من

^{١١} المرجع نفسه، ص. ١٠٦-١٠٥.

^{١٢} علي أحمد مدكور، ندريس فنون اللغة العربية، (قاهرة: دار السوف، ١٩٩١)، ص. ١٠٧.

المنظمات العالمية الإسلامي لا يمكن الإستغناء عن إستعمال اللغة العربية أثناء القيام بأنشطتها سواء كان استعمالها شفويا أم تحريريا.

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب الكلام، هي أن نعرضهم لمواقف تدفعهم لتحدث اللغة. والطالب، ليتعلم الكلام، عليه أن يتكلم. ونود أن ننبه هنا، إلى أن الطالب لن يتعلم الكلام، إذا ظل المدرس هو الذي يتكلم طول الوقت، والطالب يستمع. ومن هنا، فإن المدرس الكفاء يكون قليل الكلام، أقرب إلى الصمت عند تعليم هذه المهارة، إلا عند عرض النماذج، وإثارة الطلاب للكلام، وتوجيه الأنشطة.

إن مهارة الكلام عند احمد عزان هي التدريبات التي يقدمه المعلم نحو الطولاب لإستيعاب مهارة الكلام بممارسة الإستماع سلبيا في تدري الاستماع. يعني، من غير تدري اللسان ايجابيا كانت مهارة الكلام صعبا في حصولها.^{١٣}

٣. أهداف مهارة الكلام

أما أهداف مهارة الكلام عند دكتور فتحى علي يونس و دكتور محمد عبد الرؤوف الشيخ فهي: أن ينطق الأصوات العربيّة نطقا صحيحا، أن يميّز الأصوات المتشابهة نطقا، أن يميّز الحركات الطويلة و الحركات القصيرة، أن يستخدم التراكيب

¹³ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora,2008), hlm. 137

العربيّة الصحيحة عند التحدّث، أن يعبر عن أفكاره بطريقة صحيحة، أن يدبّر حواراً مع أحد التّاطقين بالعربيّة ويدبّر حواراً موضوع معيّن.^{١٤}

وأما أهداف التعليم مهارة الكلام هي: أن ينطق المتعلم أصوات اللغة سليمة صحيحة، تشجيع الطّلاب على الكلام، تصحيح الأخطاء الشفهية، ممارسة الكلام بالعربيّة.^{١٥} رأى مُجّد علي الكامل أهداف تعليم الكلام ما يلي:^{١٦}

(أ) تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.

(ب) تعويد التلاميذ علي تفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.

(ت) تنمية الثقافة بالنفس لدى التلاميذ من خلال مواجهة زملائهم في الفصل أو خارج المدرسة.

(ث) تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائهم تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم في المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.

(ج) التغليب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير.

^{١٤} فتحي علي يونس و عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (القاهرة: دار مكتبة و هبة، ٢٠٠٣)، ص. ٥٩.

^{١٥} نفس المرجع...، ص. ٦٣.

^{١٦} مُجّد علي الكامل، المرجع لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مولان مالك ابراهيم، ٢٠١١)، ص. ٤٧.

ح) زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلميذ في فنون التعبير

الوضيفي من مناقشة وعرض للأفكار والراء وإلقاء الكلمات والخطب.

خ) تعزيز الجانب الآخر من تعبير وهو التعبير التحرير مما يكتسبه التلميذ من

ثروة لغوية، وتركيبات بلاغية ومأثورات أدبية.

د) دفع المتعلم إلى ممارسة الخيل والابت.

تتردد في ميدان التربية مصطلحات كثيرة، منها الغرض العام والغاية

والهدف وأيا كانت التفسيرات المقدمة للفرق بين هذه المصطلحات فإننا نميز

بين نوعين من الأهداف:

١) أهداف عامة، (*General Objectives*) تلك التي تعبر عن الفلسفة

التربوية العامة. والاميز بعموميتها كما تشترك المواد المختلفة في

تحقيقها.

٢) أهداف خاصة، (*Specific Objectives*) تلك التي تصف لنا غايات

المعلم في الفصل من تقديمه خبرة تعليمية معينة. إنها أكثر تحديدا

ودقة في وصف ما يريد المعلم إحداثه من تغيير عند الطلاب.^{١٧}

٤. خطوات تعليم مهارة الكلام

^{١٧} شدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول، ١٩٨٦. ص ١٧٤

مهارة الكلام (Skill Speaking) هو اصعب مهارة اللغة. لأنه يفكر بمسألة التي لا بد أن يقال. و لا بد ان يستعد بالكلمات التي تناس الأحوال، و ذلك يحتاج ممارسة القول و شعور اللسان بالقواعد اللغوية. و من المعلوم أن التدريب على الاستماع خطووتان مهمتان السمع و التكرير. و يجمع هنا التدري الأساس للإستماع و التدري للمهارة في الكلام، و لكنه ينبغي المعرفه أن الهدف النهائي منها يختلف بعضه بعضا. إن الهدف النهائي من تدريب الإستماع هو الفه عن الكلام المسموع، و أما الهدف النهائي من تدريب النطوق (الكلام) هو التعبير، و استخدامه لتقديم الأفكار، و بيانات إلى الغير.¹⁸ تأتي هنا عدة التدريبات على الكلام قصدا محل الصعوبات في استعمال اللغة العربية للكلام :

(١) التدري على ربط المعاني وتوصيفها.

وليس هدف هذا التدري إلا القيام بتدري التلاميذ على سرعة ربط معنى التعبيرات المسموعة و وصفها. والخطوات الجارية في هذه التدريبات تتكون من الأمور التالية :

أ. نطوق المعلم بكلمة واحدة، ثم عبر الطلاب بعد ذلك الكلمة

الأخرى المتعلقة بتلك الكلمة المنطوقة.

¹⁸Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), hlm. 83

ب. نطوق المعلم بكلمة واحدة، وعبر الطلاب كلمة أخرى ما ليس

لها علاقة بتلك الكلمة المنطوقة.

ت. نطوق المعلم بكلمة واحدة من أنواع الاسماء، وعبر الطلاب اسم

الصفة المناسبة.

(٢) التدريب على وضع أنواع من أنماط الكلمة.

إن أنواع التدريب على أنماط الكلمة اللغوية كثيرة، ولكن على وجه عام

أنها تنقس إلى ثلاثة أقسام، وهي: تدريب الألعاب، وتدريب بالمعنى

والتدري الاتصالي.

(٣) التدريب على المحادثة.

المحادثة أو الإنشاء الشفهي هي الاتصال الجاري بين الشخصين أو

أكثر لإيصال الأمور المكتوبة أو المقولة الصادرة من القلوب و الأفكار.

و قدم محمود يونس أن تعبير الكلام هو "البيان باللسان عما خط في الفؤاد

بوسيلة الأقوال الصحيحة و المناسبة بالغرض المطلوب."^{١٩}

(٤) تلقين القصص.

¹⁹Mahmud Yunus, *Metode Khusus Bahasa (Bahasa Al-Qur'an)*, (Jakarta: Hidakarya, 1993) hlm . 67

كان تلقين القصص من بعض النشاطات المشوقة عند الطلاب. ولكن تغلب فيه الكراهة لطلاب بالضعاف أي لمن لم يمكن لديه زاد وإعداد في إلقاء القصة.

(٥) بحث المسائل.

هناك أنواع من الأشكال لأنشطة بحث المسائل، يمكن إستعمالها للتدريب على الكلام. ومنها هي (أ) تعيين المعلم قضية واحدة على صورة السؤال أو التعبير، (ب) تقرير المعلم موضوعا واحدا، (ج) الجدل الفرقي، (د)البحث الجدل الجماعي.

(٦) المقابلة.

كانت المقابلة من نشاط التعلي في الكلام وهو يحتاج إلى زاد كثير. وقبل القيام بالمقابلة فيكون للمستجيبون أولا مسائل يبحثونها. ويمكن قيام هذا النشاط بنوعين: أولا، المقابلة مع بعض الضيوف في المدرسة، ثانيا، المقابلة مع الإخوان الدارسين في الفصل.

(٧) التمثيل المسرحي.

كان التمثيل المسرحي أحد أنشطة التعليم الترفيهية. وذلك لأنه نوع من الألعاب المفرحة. ولكن لم يكن عند كل الطلاب استعداد طبيعي أو

شوق بالتمثيل المسرحي، فلذلك ينبغي للمعلم أن يختار بعض الطلاب للقيام بالتمثيل المسرحي وأما الطلاب الآخرون فعليه الاستماع إليهم والمساعدة عليهم جيداً.

٨) الخطابة.

وينبغي أن يقوم الطلاب بهذا النشاط بعد أن كانت لديهم خبرة كافية عن أنواع الأنشطة الأخرى في الكلام مثل الحوار، وتلقين القصص، والمقابلة والمناقشة وغيرها.

أما في صيف المصطفى، أن مراحل تعليم مهارات الكلام تنقسم إلى ثلاثة

مستوى، هي مستوى الإبتدائية، مستوى المتوسط، مستوى المتقدم.^{٢٠}

أ) مستوى الإبتدائية

١. ومن خلال هذا طلب التلاميذ لتعلم نطق الكلمة، تنظيم الجملة وتعبير الفكرة.

٢. تنظيم الأستاذ الأسئلة التي يجب عليها التلاميذ حتى تشكيل الموضوع الكلمة.

٣. بدأ الأستاذ تدريية الكلام باعطاء الاسئلة ويجب عليها التلاميذ.

²⁰Syaiful Mustofa, *strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inofatif*, (Malang, UIN Maliki Press, Press, 2011), hlm. 157

٤. طلب الاستاذ التلاميذ لإجابة الأسئلة الشفهية, وحفظ المحاوره او

إجابة الاسئلة لمتعلقة بالنصوص المقروء.

(ب) مستوى المتوسط

١. تعليم الكلام بلعب الدور

٢. الجدل من الموضوع المعينه

٣. وتكلم عن الحادثات الواقعيات في التلاميذ

٤. حكاية عن الاختبار المسموع

(ذ) مستوى المتقدم

١. اخنار الاستاذ الموضوع لتدريب الكلام

٢. والموضوع المختره ينبغي ان تكون مرغوبه ومرتبطه بحياة التلاميذ

٣. والموضوع الصريح والمحدوده

٤. سمحت التلاميذ لإختار موضوعين او أكثر حتى حرّ التلاميذ لاختار

الموضوع المبحوث عما المعلوم.

٥. عوامل مهارة الكلام

عوامل التعليم والتعلم هو: كل ما يمكن إقامة عمل التعليم والتعلم

والمواقف المؤثرة إجراء التعليم والتعلم أو بقول آخر عوامل التعليم هي العوامل

الموقف المشتركة في تعيين التعليم . من ذلك التعريف نعرف أن عوامل التعليم
تعين حصول التعلي أو لا. وكذا الهدف يعينها المشتركون فيه . في الأساس،
أن عوامل تعلي مهارة الكلام لا يختلف لعوامل التعلي العلوم الاخرى، بينما
هذه العوامل تؤثر على إجراءات التعليم ومحصولاته.

وأما عوامل التعليم فكما يلي:^{٢١} تدريب المعلم، أعباء المعلم، دافعية المعلم،
عادات المعلم، شخصية المعلم، تعليم المعلم، ميل الطلاب، ذكاء الطلاب، عمر
الطلاب، توقعات الطلاب، العلاقة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية، مادة البرنامج،
التسهيلات، الأهداف، الاختبارات، حجم الصف. المعلم هو الذي يعمل عمل
التعليم يجب عليه ان يملك المعلومات الكثيرة، وفطنة اساسية، وطريقة التعليم،
وغيرها مما يتعلق بوظيفته وظيفه إنسانية، تتعلق بأولاد الآخرين.

وينبغي أن يكون للمدرس معلومات وخبرات أكثر مما يملكه التلاميذ، لأن لا
يكون المدرس يلعبه ويذله التلاميذ. وينبغي أن يكون المدرس محاسبا على نفسه دائما
على أنه بشر كالآخرين، له زيادة ونقصان، ويجب أن يكون له صفات نفسية، مثل:
تقوى الله، ومتخلق بالأخلاق الكريمة، والصحة جسديا أم روحانيا، وغير ذلك.
ويجب أن يكون المدرس محبوبا عند المتكلمين حتى يكون شرحه ونصيحته ويلقاه

^{٢١} أحمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٩٨٦، ص. ٢٧-٢٩

مقبولا عند المتعلمين. هم يقبلون كل ما يلقيه المدرس بكل سرور وفرح، والتعليم يمكن أن يحقق الغاية المقصودة.

أما المدرسون الذين يحبهم المتعلمون عند ناسوتيون فكما يلي:

(١) يحب الإعانة في عملة الدراسة، يشرح الدرس والوظيفة شرحا واضحا

عميقا ويستخدم الأمثلة عندما يعلم.

(٢) فرح، لسبب الفرحة و يوجا لهزل أن يقبل الهزلي على نفسه.

(٣) المصاحبة، ويشعر بالأخوة بين الأعضاء في الفصل.

(٤) له وجود الهمة القوية على التلاميذ ويفهمهم.

(٥) يحاول على أن يكون العمل المدرسي رائعا ودافعا إلى ميول العمل.

(٦) حازم وقادر على أن يحيط الفصل ودافع على توقيير التلاميذ.

(٧) غير مميز وليس له ولد ممتاز.

(٨) لا يحب التذمر والسخررة والأذل والتلميح.

(٩) يعلم التلاميذ الأشياء الثمينة بجد.

(١٠) له شخصية طيبة.^{٢٢}

ب. مفهوم وسائل التعليمية

١. تعريف الوسائل التعليمية

²²Nasution, *Didaktik Asas-asas Mengajar*, (Bandung: Jemmars, 1982), hlm. 19.

كانت كلمة "Media" اصله من اللغة التينية وجمع من "Medium" و في اللغة
 التربية بمعنى "الوسيلة او وسائل". الوسائل الات ايصال معلومات التعليمية و
 وصيتها. وعند راسي (Rossi) و بريدلي (Bredle) أنّ الوسائل التعليمية هي كل الة
 و مادة تستعمل لاهداف التربية مثل مذياع, وتلفاز, وكتب, وجريدة, ومجلة,
 وغيرها. قال راسي (Rossi) أنّ الادوات مثل مذياع, وتلفاز إذا كان مستعملا
 للدراسة فيسمى الوسائل التعليمية و تمكن الوسائل بالأشياء الممكنة للطلاب أن
 يحصل العلوم.^{٢٣}

كلمة "الوسائل" في اللغة العربية بمعنى "وسيلة أو موصلة المعلومات من
 مرسل المعلومات على مرسل اليه"^{٢٤} ولكن الخاص, تعريف الوسائل في عملية
 التعليم بمعنى وسيلة من وسائل الرسم, الصور فوتوغرافي, او الإلكترونية, وعلاجها,
 وإعادة تأليفها إما تكن المعلومات بصرية او لفظية.^{٢٥}

من أجل التعليم, الوسائل هي شيء مستطاع الذي يبلغ الرسالة و يرتقي
 الفكر والشعور والرغبة حتى يزيد عملية التعليم عند الطلاب. كما قال سوفومو

²³ Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran* , (Jakarta: Kencana Prebada, 2008), hlm. 204

²⁴Imam Ma'ruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009) hlm.123

²⁵ Acep Hermawan, *Metodologi...*, hlm. 223

(Supomo) في رشيدى (Rosyidi) إنّ وسائل التعليم تختلطُ بين الخردوات

والبرمجيات. بعبارة أخرى, أنّها الخردوات التي يشتمل بالبرمجيات.^{٢٦}

وتطلق على الوسائل التعليمية عدة تسميات حيث تسمى المسائل التعليمية

وأحيانا وسائل الإيضاح وأحيانا أخرى تقنيات التعليم. وكل هذه المسميات تعني

مختلف الوسائل التي يستخدمها الأستاذ في المقف التعليمي, بغرض إيصال المعارف

والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.^{٢٧}

أما في عبد الرحمن كدوك أنّ الوسيلة التعليمية تعرف بأنها أجهزة وأدوات

ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم. يمكن القول إنّ الوسيلة

التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح

المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات

الصالحة، أو تنمية الاتجاهات وغرس القيم المرغوب فيها دون أن يعتمد المعلم أساسا

على الألفاظ والرموز والأرقام. إذن, الوسائل التعليمية هي كلّ أنواع الوسائط التي

تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للطلاب بأسهل وأقرب طرق.^{٢٨}

²⁶ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN Maliki Press, 2009)ص. 26

²⁷ أوريل بحر الدين, تطوير منهج تعليم اللغة العربية, (مالانج : مطبعة جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية,

٢٠١٠), ص. ١١٣

²⁸ عبد الرحمن كدوك, تكنولوجيا التعليم : الماهية والأسس والتطبيقات العملية (الرياض: المفردات, ٢٠٠٠) ص.

ومن تلك التعريفات يمكن أخذ الإسيباط أن الوسيلة التعليمية هي الأدوات, والطرق, والأساليب المستخدمة لإيصال المعلومات أو المادة الدراسية التي القاها المعلم إلى الطلاب. أو نقول أنّ الوسائل التي تستخدمها المعلم في موقف التعليم لتوصيل الحقائق وتؤدي إلى اسرعه.

٢. أهميات الوسائل التعليمية

للسائل التعليمية أهمية تربوية وقد أثبتت كثير من الدراسات جدوى استخدامها ودورها في رفع مستوى تحصيل الطلبة, وخاصة بعد أن اتسعت المناهج الدراسية وتعددت جوانبها وأصبحت المعارف والمعلومات تزداد يوماً بعد يوم وتأتي من جهات ووسائط عدة, نظراً لتطور وسائل الاتصال وتعدد وسائل المعرفة ومصادرها.^{٢٩} كذلك تساعد الوسائل التعليمية الأستاذ في مواجهة أعداد الطلبة الكبيرة وكثافة الفصول الدراسية بعد أن أصبح التعليم في بعض مراحله وازداد الوعي واحتل التعليم مكانة كبيرة في نفس الناس.

أهمية الوسائل التعليمية في التعليم بشكل عام بأنها تساعد تحقيق الأهداف التعليمية و انجع الطرق^{٣٠}. أما في مجالى اللغة فإن أهمية تتمثل بما يلي :

أ. تساعد الوسائل التعليمية في توفير وقت وجهد المعلم

^{٢٩} أوريل بحر الدين تطوير منهج... ص. ١١٣

^{٣٠} عماد توفيق السعادي, اساليب تدريس اللغة العربية, (الأردن دار الأمل للنشر والتوزيع, ١٩٩١) ص. ٨٩

ب. تساعد الوسائل التعليمية في التدريب على أساليب التفكير العلمي السليم.^{٣١}

ت. مساعدة على إستشارة اهتمام الطلاب واشباع حاجته للتعليم.

ث. تساعد على استمرارية المعلومات حية وبشكل واضح في ادهان التلاميذ.^{٣٢}

ج. توضيح بعض المفاهيم والمصطلحات والكلمات المجردة, أو ما يصعب إيصاله على التلاميذ.

ح. تملو بحدود غيرة الطلاب واشباع حاجته للتعلم.^{٣٣}

خ. تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب, إنها تتيح للطلاب فرصة الموازنة والمقارنة والبحث والتدقيق.

د. تفيد الوسيلة التعليمية, إذا شرك التلميذ في صنعها, بأن تتيح له الفرصة العملية للاتصال بالحوادث والأشياء والمفاهيم والمصطلحات مما يسهل تعلمه يثبته, يساعد على انتقاله إلى الحياة العملية.^{٣٤}

٣. انواع الوسائل التعليمية

الوسائل في النشاطة التعليمية تنقسم إلى ثلاثة أقسام, وهي:^{٣٥}

(١) الوسائل الخطية, وهي من الوسائل النظرية, التي توصل مادة المعلمة

البوسيلة الحسية المشاهدة. وهي تتكون من الصورة والتصوير والصورة

^{٣١} أحمد محمد سالم, وسائل وتكنولوجيا التعلم, (الرياض: مكتبة الرشد, ٢٣٢٢) ص. ٩٩

^{٣٢} Chaidar Alwaisah. *Metodologi pembelajaran bahasa arab* (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2011), hlm. 226.

^{٣٣} أوريل بحر الدين, مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية... ص. ١٥٢

^{٣٤} عماد توفيق السعادي, اساليب تدريس... ص. ٨٩

^{٣٥} Anissatul Mufarokah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Teras, 2009). hlm 103

اليديوية الكتابية غير دقيق ودياكرام (Diagram) والجزء والخط والقرطاس والصورة المعلقة والخريطة وكرة العالم وغيرها.

(٢) الوسائل السمعية, وهي جنس الوسائل التعليمية توصل المادة بوسيلة الحسية السمعية. ومن الوسائل الصوتية هي المذياع والتسجيل والأسطوانات والمعمل اللغوى.

(٣) الوسائل التصويرية الساكنة, وهي الوسائل التعليمية المقدمة بوسيلة الأدوات التصويرية المشاهدة. وتوافق هذه الوسائل الوسائل الخطية في تقديم تحرك المشاهدة. والفرق بينهما أن في الوسائل الخطية يواصل التلاميذ بالمادة الواسائلية, وأما في الوسائل التصويرية فتصور المادة في أدوات التصويرية لأن تكون مشاهدة.

ومن جهة استخدام الوسائل مناسبة بالحسية البشرية لتحصيل المعلومات,

فكانت الوسائل تنقسم إلى ثلاثة أقسام كما يلي :^{٣٦}

(١) الوسائل البصرية, إما أن تكون أدوات العمليات وهي الأشياء العالمية والأشخاص والوقائع وصورة الأشياء العالمية والأشخاص والوقائع. الأشياء العالمية مثل ما توجد في المدرسة سهلة اوتشار مباشرة من الوسائل البصرية الفعالية استخدمهاها, مثل أدوات المدرسية والرياضيات وما حول المدرسة.

³⁶Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN-Malang Press, 2008), hlm. 175-177

(٢) الوسائل السمعية, هي المستخدمة في تعليم اللغة مثل المذياع وتسجيل والعمل اللغوى. ولتعليم اللغة العربية كان المذياع غير مناسب, لأن المذياع الذي يستخدم اللغة العربية وهو المذياع من بلاد الجمهورية العربية التي مادة غير لائفة للتلاميذ الإندونيسيين.

(٣) الوسائل السمعية البصرية الوسائل التعليمية اللغوية الأكملية هي الوسائل السمعية البصرية, لأن هذه الوسائل تعين الحسية السمعية والبصرية. ومن هذه الوسائل تلفاز VCD , وكومبيوتر والمعمل اللغوى العصرى.

٤. المعايير العامة في اختيار الوسائل التعليمية

إن حسن اختيار الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية بدرجة عالية من الدقة والإتقان يؤدي إلى نجاح الموقف التعليمي، والذي يعتبر نظاماً متكاملًا والوسائل جزء أساسي في هذا النظام، يتفاعل مع باقي العناصر لإنجاح الموقف التعليمي لذا يجب اختيار الوسائل التعليمية بعناية وفق معايير محددة أهمها ما يلي

٣٧:

(أ) تعبيرها عن الرسالة المراد نقلها ، وصلة محتواها بالموضوع .

^{٣٧} شادي عبد الله أبو عزيز , معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة , (الجامعة الإسلامية غزة عمادة الدراسات العليا كلية التربية, ٢٠٠٩), ص. ٤١

ب) ارتباطها بالهدف، أو بالأهداف المحددة المطلوب تحقيقها من خلال استخدام الوسيلة.

ت) ملاءمتها لأعمار الطلبة، وخصائصهم، من حيث قدراتهم العقلية، وخبراتهم، ومهاراتهم السابقة، وظروفهم البيئية

ث) توافقها مع طريقة التعليم والنشاطات المنوي تكليف المتعلمين بها.

ج) أن تكون المعلومات التي تحملها الوسيلة التعليمية التعليمية صحيحة ودقيقة وحديثة.

ح) أن تكون الوسيلة التعليمية بسيطة، وواضحة، وغير معقدة، وخالية من المؤثرات التشويشية والدعائية

خ) أن تكون الوسيلة التعليمية التعليمية في حالة جيدة.

د) أن تعمل الوسيلة التعليمية على جذب انتباه الطلاب وتثير اهتمامهم.

ذ) أن تتناسب قيمة الوسيلة التعليمية مع الجهد، والمال الذي يصرف للحصول عليها.

ر) إذا كانت الوسيلة استخدام جهاز ما، علينا أن نأخذ بعين الاعتبار توافر المكان الذي سيستخدم فيه هذا الجهاز بكفاية، وإمكانية صيانتة وإصلاحه.

ز) أن تضيف الوسيلة التعليمية شيئاً جديداً إلى ما ورد في الكتاب المدرسي.

س) فنية الوسيلة التعليمية وجمالها.

ش) توفر عنصر الأمن (السلامة والأمان)

وأما في أحمد محمد سالم أن المعايير العامة في اختيار الوسائل التعليمية فهي :

أ) الوسيلة التعليمية مع المنهج

ب) أن تكون الوسائل التعليمية سهلة الاستخدام وقليلة التكاليف

ج) أن توفر الوسائل التعليمية وقت المعلم والطلاب.^{٣٨}

د) مناسبتها بالاهداف الدراسية

هـ) مناسبتها بالطرائق الدراسية

و) تمكن الوسيلة من اثار واهتمام الدراس وشوقته إلى عملية الدراسة^{٣٩}

ت. مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)

١. تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)

وتعبر كلمة "تكنولوجيا" عن التطور في إنتاج الأدوات أو تطوير الأدوات

الموجودة أصلاً، هذا التطور الذي يحدث تغييراً في كيفية عمل الأشياء. فعلى سبيل

المثال، تعدُّ المكنسة الكهربائية من أوائل التقانات الصناعية الحديثة التي أثرت على

^{٣٨} أحمد محمد سالم، وسائل تكنولوجيا التعليم، (إرياض : مكتبة الرشد، ٢٠١٠)، ص. ٥٥

^{٣٩} Wina Sanjaya, *Perencanaan ...*, hlm. 22

حياة العائلات. يمكن تعريف التكنولوجيا على أنها تجسيد للخيال الذي من شأنه تطوير البشر وتوسيع مداركهم وقدراتهم. وكلمة البشر تعني: الجسد البشري وجميع أعضائه بالإضافة إلى التجمعات البشرية والإنسانية.

"الاتصالات" هي تشمل هذه الفئة التكنولوجيا المستخدمة بهدف تسهيل التخاطب الإنساني وزيادة طرق الاتصال الشخصي. ومن الأمثلة على ذلك: الهاتف الخليوي والاتصال المرئي والاتصال الجماعي وأجهزة النداء الآلي. والمعلومات هو مصطلح عام يستخدم للدلالة على مجموعة من التطبيقات المبنية على نظام الحاسوب.^{٤٠}

وأما في مُجَّد ناصر, أنّ تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات (ICT/ TIK) هي دراسة أو إستعمال أداة الإلكترونيّة كالحاسوب لحفظ البيانات والتحليل وتقسيم المعلومات اللفظية والعدد والصورة.^{٤١} .ونستطيع أن نقول أنّها هي كافة الأسس والطرق والخطوات المتبعة عند الاتصال، ونشر المعلومات، والقيام بالعمليات الحاسوبية باستخدام كافة الأجهزة الإلكترونيّة المعدة لذلك مثل الحاسوب ووسائل الاتصال.

^{٤٠} د. إنصاف عباس، التكنولوجيا في مجال التعلم المفتوح، (<http://www.qou.edu/arabic/magazine/>)

٣_٢_research.htm) في ٢٩/٤/٢٠١٧

^{٤١} Muhammad Nasir Pambudi, *Model Pembelajaran berbasis ICT I.PDF*, hlm. 6

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تشتمل جميع المعدات الفنية اللازمة لتجهيز ونقل المعلومات يغطي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جانبين هما : تكنولوجيا المعلومات و تكنولوجيا الاتصالات. تكنولوجيا المعلومات المسائل المتعلقة بعملية, استخدم كأداة, والتلاعب, وإدارة المعلومات. في حين تكنولوجيا الاتصالات هي كل ما يرتبط بها مع استخدام الأدوات اللازمة لمعالجة ونقل البيانات من جهاز إلى آخر.^{٤٢} وأما تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم أنها مجموع المواد والأدوات والأجهزة والمستحدثات التقنية التي يوظفها المعلم في المواقف التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية^{٤٣}

التعليم بوسيلة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو من عنصر مصادر التعليم الذي فيه المواد التعليمية في بيئة الطلاب بشكل تكنولوجيا من جانب المعلومات والاتصالات. إن الوسائل وسيلة التي تنشر المعلومات بشكل البرمجيات والأجهزة (الخردوات) والشبكة الاتصالات على مستوى العالم في التعليم المدرسية خاصة.^{٤٤}

٢. عنصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)

^{٤٢} نفس المرجع... ص. ٢٧

^{٤٣} شادي عبد الله أبو عزيز, معايير..., ص. ٧

^{٤٤}Rusman,dkk., *Pembelajaran Berbasis TIK*, (Jakarta: PT.Raja Grafindo Persada, 2012), hlm. 89

عنصر تكنولوجيا المعلومات الإتصالات تتكون على ثلاثة أقسام :^{٤٥}

أ. الخردوات أو عتاد الحاسوب (Hardware)

هي أدوات جسدية من الحاسوب التي نشعرها. أنها مجموعة الأجزاء

المادية لنظام حاسوبي. الخردوات تنقسم على :^{٤٦}

(١) الحاسوب و وحدة المعالجة المركزية

وهو جهاز إلكتروني قادر على استقبال البيانات ومعالجتها إلى

معلومات ذات قيمة يخزنها في وسائط تخزين مختلفة، وفي الغالب يكون

قادراً على تبادل هذه النتائج والمعلومات مع أجهزة أخرى متوافقة.

الحاسوب تحتوي على شاشة العرض (Monitor)، ولوحة

المفاتيح (Keyboard)، والماوس (Mouse) والأجهزة الداعمة الأخرى.

(٢) عرض الاجهاز (LCD Proyektor)

وهو من أنواع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات الذي يعرض

الرسم و الصورة و البيانات من البرنامج المناسب أو الحاسوب.

(٣) الطابعة

⁴⁵ Rifai, Muhammad ,http://id.wikipedia.org/wiki/Teknologi_Informasi_Komunikasi, 27 April 2017

⁴⁶ Abdul Kadir dan Terra Ch. Triwahyuni. *Pengantar Teknologi Informasi*, (Yogyakarta: Andi,2013), hlm. 27

هي جهاز وظيفته إنشاء نسخة ورقية من وثيقة حاسوبية. يتم تزويد الطابعة بالوثيقة إما بوصلها بالحاسوب الذي يحتوي الوثيقة عن طريق كبل أو قد تكون الطابعة مربوطة بشبكة حاسوبية يرتبط بها الحاسوب أو يمكن تزويد الطابعة بالوثيقة مباشرة (من كاميرا رقمية أو من بطاقة ذاكرة).

٤) مكبر الصوت

ليكبر الصوت ويحصل الصوت و يسمعها. وهو يقوم بتكبير الصوت في التلفزيون، الراديو، والآلات الموسيقية.

ب. البرمجيات (Software)

وهي تستخدم لوصف مجموعة من عمليات الحاسب المتكاملة. أو نقول أنها كل شيء في جهاز الحاسب غير عتاد الحاسوب. من أمثلة البرمجيات يعني ميكروسوفت ويندوز، ميكروسوفت أوفيس (بويربوين، وورد، إكسل/Power Point, Word, Excel)، أدوب فوتوشوب وغير ذلك.

ت. المستخدم (Brainware)

في المعلوماتية، يستخدم مصطلح المستخدم أو المستعمل للدلالة على الشخص الذي يستخدم نظاما حاسوبيا ما أو شبكة حاسوب أو تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات. ويعرف المستخدم أيضاً بأنه من صمم له نظام أو

تطبيق ما لينفذه على الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أما في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج فهناك تستخدم

وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة في الصف الثامن. استخدامها في

عنصرها و أنواعها يعني الخردوات (Hardware) أو عتاد الحاسوب كشاشة العرض البلوري

الوسائل / عرض الاجهاز, و مكبر الصوت و الحاسوب. و من أنواع

البرمجيات (Software) كويريويين و ميكروسوفت أوفيس. يستخدم المعلم هذه الوسائل

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم مهارة الكلام.^{٤٧}

٣. فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)

تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم قد أسهمت في

تطوير التعليم. في تنفيذ التعليم اليومية التي غالباً ما تصادف الجمع بين تكنولوجيا

البيانات أو الصوت أو الفيديو و شبكة الدوائية (الإنترنت). شبكة الدوائية

(الإنترنت) هو وسيلة رخيصة للاتصالات التي تسمح بالتفاعل بين شخصين أو

أكثر. قدرات وخصائص شبكة الدوائية (الإنترنت) يسمح حدوث المسافة التدريس

والتعليم الإلكتروني يمكن الوصول إلى المواد التعليمية المقدمة من خلال الموقع.

تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحكومة كما هو معروف الحكومة الإلكترونية. الغرض من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أيضا المجتمع بسبب وجود البنية التحتية للحكومة الإلكترونية دعم إدارة حكومة أكثر كفاءة، ويمكن أن تحسّن التواصل أسهل وأسرع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن القطاعات والصناعات الحكوميين ورجال الأعمال وهناك ثلاث كلمات التي تجيب علينا أن نفهم من قبل، وهي: ^{٤٨}

(أ) إنّ المعلومات نتائج البيانات المعالجة وأشرح شيئا. والمعلومات هو مصطلح عام يستخدم للدلالة على مجموعة من التطبيقات المبنية.

(ب) الاتصالات هي إرسال و استلام الرسائل أو الاخبار بين طرفين أو أكثر بحيث يتم فهم الرسالة. تهدف الاتصالات أن تسهيل التخاطب الإنساني وزيادة طرق الاتصال الشخصي.

(ت) تكنولوجيا هي المعرفة القدرة الهندسية القائمة على العلم الدقيق الذي يستند إلى علمية تقنية.

من بيان السابقة، بخاصة أنّ وسائل التعليم باستخدام "بويروين" في وسائل

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديها وضيعة كما يلي :

⁴⁸ Syaiful Mustofa, *strategi...* hlm. 2

١. يقبض الأشياء والأحداث معينة.^{٤٩}

٢. لتلاعب الأحوال و الأحداث و الأشياء معينة في عملية التعليم

٣. زيادة الحماسة و دوافع الطلاب في تعليمه.

من مذكر السابقة أننا نفهم وسائل تكنولوجيا المعلومات الإتصالات أهمّ و

أحسن من وسائل أخرى في التعليم و بيئة الطلاب. كما نعرف أنها يقدم مادة التعليم و

يغلب حدود الفصل. أن يكون الوضيفة الكاملة من وسائل أخرى في الفصل.

⁴⁹Haryono, "Liquid Crystal Display (LCD)" <http://haryonostkip.blogspot.com>, 17 April 2017